



قانون النقل والخدمات اللوجستية: مسؤولية الناقل ومطالبات البضائع والنقل متعدد الوسائط



قانون النقل والخدمات اللوجستية: مسؤولية الناقل ومطالبات البضائع والنقل متعدد الوسائط

مقدمة:

يحدد قانون النقل والخدمات اللوجستية ما إذا كان المرسل إليه سيسترد شيئاً حين تصل البضاعة ناقصة أو مبتلة أو محطمة أو متأخرة، ومع ذلك تخسر نزاعات نقل كثيرة على الورق: مهلة إخطار فائتة، أو خطاب نقل طرق وقع دون تحفظات، أو وكيل شحن تصرف بصفة الأصيل دون أن يدرك ذلك، أو مدة تقادم انقضت أثناء التفاوض. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت موظفي الخدمات اللوجستية ووكلاء الشحن والمطالبات والشؤون القانونية على تحديد نظام النقل الحاكم وقراءة مستند النقل وحساب حد مسؤولية الناقل وإدارة الاسترداد. ويبنّي المشاركون ملف مطالبة البضائع وتحليل المسؤولية لشحنة متعددة الوسائط.

أهداف الدورة:

- تحديد نظام النقل الذي يحكم مرحلة النقل البري أو الجوي أو البحري أو السككي أو متعدد الوسائط، وعقد النقل الذي ينشئه بين المرسل والناقل والمرسل إليه
- تفسير خطاب نقل الطرق CMR وبوليصة الشحن الجوي وسند الشحن البحري بوصفها دليلاً على العقد وإيصالاً باستلام البضاعة ومستند ملكية حيث ينطبق
- تقدير مسؤولية الناقل ودفعه وحد التعويض بوحدة حقوق السحب الخاصة SDR عن حوادث الهلاك والتلف والتأخير، واختبار ما إذا كان سوء السلوك العمدي يسقط هذا الحد
- تصنيف وكيل الشحن أو مشغل المستودع وكيلًا أو أصيلاً أو أميناً على البضاعة، وتوزيع المسؤولية وفق قواعد FIATA النموذجية وشروط التخزين
- إعداد مطالبة البضائع بإخطار في موعده وأدلة معاينة وحساب لقيمة المطالبة وخطوات تحمي من التقادم، وتنسيق الاسترداد بالحلول مع مؤمني البضائع
- مراجعة بنود المسؤولية والتعويض وتحديد المسؤولية في اتفاقيات الخدمات اللوجستية قبل التوقيع

الفئة المستهدفة:

- موظفو العمليات الذين يرتبون النقل البري والجوي والسككي والبحري ويوقعون مستندات النقل أو يستلمونها
- موظفو وكلاء الشحن ومقدمي الخدمات اللوجستية الخارجية الذين يصدرون المستندات المنزلية ويردون على مطالبات العملاء
- معالجو مطالبات البضائع الذين يخطرون الناقلين ويجمعون أدلة المعاينة ويتابعون الاسترداد
- موظفو تأمين البضائع والوساطة التأمينية الذين يسوون الخسائر ويمارسون حق الحلول تجاه الناقلين
- موظفو الشؤون القانونية والعقود الداخليين الذين يراجعون شروط النقل وعقود التخزين واتفاقيات الخدمات اللوجستية

محاوَر الدورة:

اليوم 1: عقد النقل وخريطة أنظمة النقل

- عناصر عقد النقل: المرسل والناقل والمرسل إليه والناقل المتعاقد مقابل الناقل الفعلي
- اتفاقيات النقل الآمرة مقابل حرية التعاقد وشروط التعامل النموذجية
- مصفوفة تحديد نظام النقل حسب الوسيلة والمسار ومكان وقوع الضرر
- واجب العناية على الناقل وفترة الحراسة وواجب التسليم
- فحص الوضع الحالي لعقود النقل لدى المنظمة ونزاعات البضائع القائمة

اليوم 2: قواعد مسؤولية الناقل البري والجوي والسككي

- نطاق اتفاقية CMR لعقد النقل الدولي للبضائع بالطرق وقريبة خطأ الناقل ودفع المخاطر الخاصة
- بيانات خطاب نقل الطرق CMR وتحفظات الناقل وبروتوكول eCMR الإلكتروني
- مسؤولية الناقل الجوي عن البضائع في اتفاقية Montreal وبوليصة الشحن الجوي وسجل الشحن الإلكتروني
- القواعد الموحدة COTIF-CIM للنقل الدولي للبضائع بالسكك الحديدية
- جدول مقارنة حدود التعويض لكل كيلوغرام بوحدة SDR في النقل البري والجوي والسككي

اليوم 3: المراحل البحرية وسلاسل النقل متعدد الوسائط ومسؤولية وكيل الشحن

- واجب صلاحية السفينة للملاحة وقائمة الاستثناءات وتحديد المسؤولية عن الطرد في قواعد Hague-Visby بنظرية عامة
- المقارنة مع قواعد Hamburg: إلغاء دفع الخطأ الملاحي واتساع فترة المسؤولية
- نماذج المسؤولية في النقل متعدد الوسائط: النظام الشبكي والنظام الموحد والضرر معلوم الموقع مقابل مجهول الموقع
- وكيل الشحن وكيل أو أصيلاً: معيار بذل العناية واختبار الناقل المتعاقد
- حدود المسؤولية في قواعد FIATA النموذجية وبنود بوليصة FIATA للنقل متعدد الوسائط

اليوم 4: إسقاط حد المسؤولية والتقاعد والتخزين وواجهة التأمين

- اختبارات سوء السلوك العمدي والخطأ المعادل له لإسقاط حد المسؤولية
- مهل الإخطار بالهلاك والتلف والتأخير وجدول متابعة مدد رفع الدعوى حسب كل نظام
- مسؤولية أمين المستودع: معيار الوديعة وشروط التخزين ومطالبات عجز المخزون
- الواجهة مع شروط Institute Cargo Clauses لتأمين البضائع: القيمة المؤمنة وتسوية المطالبة وإيصال الحلول
- بنود اتفاقيات الخدمات اللوجستية: سقوف المسؤولية وتعهدات التعويض واستبعاد الخسائر التبعية وتعهدات التأمين

اليوم 5: دراسة حالة مطالبة البضائع وتحليل المسؤولية

- موجز الحالة: شحنة حساسة للحرارة تنقل بالشاحنة ثم جوا ثم بالشاحنة مع اكتشاف تلف عند التسليم
- تجميع أدلة تقرير المعاينة والصور وسجلات العد وبيانات مسجل الحرارة
- حساب قيمة المطالبة: قيمة الفاتورة وحصيلة بيع البضاعة التالفة وأتعاب المعاينة وسقف التحديد
- صياغة خطاب الاسترداد وطلب تمديد مدة التقادم الموجه إلى الناقل ووكيل الشحن
- بناء ملف مطالبة البضائع وتحليل المسؤولية ومناقشته مع الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد نظام النقل الحاكم
- تفسير مستندات النقل
- حساب حدود المسؤولية
- تقييم صفة وكيل الشحن
- التعامل مع أدلة خسائر البضائع
- إدارة مدد التقادم
- تنسيق الاسترداد بالحلول
- مراجعة بنود العقود اللوجستية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بملف مطالبة بضائع وتحليل مسؤولية مبني على حالة شحنة متعددة الوسائط
- التوقف عن خسارة حقوق الاسترداد بسبب الإخطار المتأخر والإيصالات النظيفة الموقعة دون تحفظات ومدد الدعوى المنقضية
- معرفة ما يمكن مطالبة كل ناقل أو وكيل شحن أو مستودع بدفعه قبل وقوع الخسارة
- مقارنة ممارسات المطالبات والعقود مع وكلاء شحن وشاحنين ومؤمنين وقانونيين من قطاعات التصنيع والتجزئة والأدوية وشحنات المشاريع

الخاتمة:

يتوقف استرداد خسارة البضائع على معرفة الاتفاقية التي تحكم كل مرحلة، وما يثبتته مستند النقل، وأي مهلة تسري. تنتقل الدورة من عقد النقل وخريطة الأنظمة، إلى مسؤولية النقل البري والجوي والسككي وفق اتفاقية CMR واتفاقية Montreal وقواعد COTIF-CIM، ثم المراحل البحرية وسلاسل النقل متعدد الوسائط وصفة وكيل الشحن، وبعدها إسقاط حد المسؤولية والتقاعد والتخزين وتأمين البضائع واتفاقيات الخدمات اللوجستية. ويخصص اليوم الأخير لإعداد ملف مطابقة البضائع وتحليل المسؤولية لشحنة متعددة الوسائط.